



The role of private universities in developing human capital - Iraq a case study

*دور الجامعات الاهلية في تطوير رأس المال البشري – العراق حالة دراسية

**أ.م.د. سلام كاظم شاني

**عبدالله وهاب عبدالامير

Abstract

Private universities are important institutions that have emerged recently with the development of countries, as well as an aspect of investment in education, this is confirmed by many studies and research conducted recently, economists have encouraged governments to invest in human capital , The research proceeds from the premise that private universities have an important role in the development of human capital in Iraq and the important role in achieving comprehensive economic development, and the aim of the research to a set of goals is to follow up the role of private universities in the development of human capital as well as the study of the experience of Iraq as a model for the role of private universities in the development of human capital indicators, the researcher relied on the use of the inductive approach by extrapolating the reality of private universities and the reality of human capital The analytical method was also used to analyze the reality of the universities ,

*بحث مستل .

**جامعة كربلاء – كلية الادارة والاقتصاد .

The researcher relied on the use of the inductive approach by extrapolating the reality of private universities and the reality of human capital, as well as the analytical method was used to analyze the reality of private universities and the reality of human capital in Iraq, so as to use the standard analysis represented by the self-regression model of distributed invalidations ARDL , A number of conclusions were reached, including that the role of private universities in developing human capital in Iraq is still weak and below the level required to achieve comprehensive economic development.

المستخلص : تعد الجامعات الاهلية من المؤسسات المهمة والتي برزت أهميتها مؤخرا مع تطور البلدان وكذلك تعد وجها من أوجه الاستثمار في التعليم هذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث التي اجريت مؤخرا ، فقد شجع علماء الاقتصاد الحكومات على الاستثمار في رأس المال البشري ، ينطلق البحث من فرضية مفادها إن الجامعات الاهلية لها دور مهم في تطوير رأس المال البشري في العراق وما لذلك من دور مهم في تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة ، وهدف البحث الى متابعة دور الجامعات الاهلية في تطوير رأس المال البشري وكذلك دراسة تجربة العراق كأنموذج لدور الجامعات الاهلية في تطوير مؤشرات رأس المال البشري ، اعتمد الباحث على استخدام المنهج الاستقرائي من خلال استقراء واقع الجامعات الاهلية وواقع رأس المال البشري وكذلك تم استخدام الاسلوب التحليلي لتحليل واقع الجامعات الاهلية وواقع رأس المال البشري في العراق ، فضلا عن استخدام التحليل القياسي المتمثل بأنموذج الانحدار الذاتي للإبطالات الموزعة ARDL . وتم التوصل الى جملة من الاستنتاجات منها ، لايزال دور الجامعات الاهلية في تطوير رأس المال البشري في العراق ضعيفا ودون المستوى المطلوب منه لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة .

المقدمة : إن المفهوم المعاصر للجامعات و وظائفها لم يكن وليد الوقت الحاضر ولا للأمد القريب وانما له جذور وافكار متراكمة وعمل مستمر وافعال كان لها دور كبير في تنمية وتطور المجتمعات كون الجامعة أخذت دور القائد في عملية تطوير وتنمية المجتمعات كمؤسسات تهتم بالتعليم والبحث العلمي . فالجامعة هي مؤسسة اجتماعية أنشأها وطورها المجتمع لخدمته ، وهي تمثل العلاقة الوثيقة بين الفرد والمجتمع والعلاقة الجدلية بينهما فالجامعة هي الرابط الذي ينظم

هذه العلاقة لأنها تلعب دوراً مهماً في تغذية المجتمع بأفراد يحملون مستوى عالٍ من الثقافة والكفاءة العلمية، بالرغم من الفوائد الاستهلاكية للتعليم هناك أيضاً فوائد أخرى كبيرة يقدمها التعليم يقوم بتوفيرها تعمل على زيادة الانتاج وثررة المجتمع على المدى الطويل " إذ إنّ الفرد يحصل على عائد فردي عندما يتم تمويله من قبل الفرد نفسه وهناك عائد على المجتمع عندما تقوم الدولة بتمويله، وهذا ساعد على ظهور منحى جديد في التعليم وهو الاستثمار وكان نقطة الشروع نحو الاستثمار بالتعليم والعائد منه، وفي بحثنا هذا سيتم دراسة الدور الذي تقوم به الجامعات الاهلية في تطوير رأس المال البشري في العراق، إذ ضم البحث ثلاث مباحث، تناول الاول الاطار النظري للجامعات الاهلية ورأس المال البشري وضم الثاني تحليل أهمية الجامعات الاهلية ورأس المال البشري بينما ضم الثالث الانموذج القياسي للبحث.

مشكلة البحث: تتشمل مشكلة البحث في عدم إتساق الجامعات الاهلية مع متطلبات التنمية الاقتصادية وبشكل يسهم في تطوير رأس المال البشري، والذي من الممكن أن ينعكس سلبيًا على الاقتصاد المحلي.

وعليه يمكن التعبير عن مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

١. هل هناك دور للجامعات الاهلية في تطوير رأس المال البشري في العراق؟

أهمية البحث: يكتسب الموضوع قيد البحث أهميته من أهمية موضوع التعليم الجامعي الاهلي في العراق، والحاجة الى أخذ مكانة في المجتمع العراقي، إذ يصبح مكملًا للتعليم الجامعي الحكومي ومنافسًا له في ذات الوقت، فظلا عن دوره في تحقيق التنمية الاقتصادية عن طريق أهم عوامل التطور الا وهو (العنصر البشري) من خلال تنمية قدراته ورفع كفاءته وتطوير مهاراته.

أهداف البحث: يهدف البحث الى تحقيق مجموعة من الاهداف والتي تتمثل بالآتي:

١. التاصيل النظري لدور الجامعات الاهلية في تطوير رأس المال البشري.

٢. دراسة تجربة العراق كأنموذج لدور الجامعات الاهلية في تطوير مؤشرات رأس المال البشري.

٣. قياس وتحليل دور الجامعات الاهلية في تطوير رأس المال البشري

المبحث الاول / الاطار النظري

أولاً : مفهوم وأهمية الجامعات الاهلية

١. مفهوم الجامعات الاهلية : إن المفهوم اللغوي لكلمة (الجامعة) مصدر من (جمع) والتي تعني (الغُل) لأنها تجمع اليدين الى العنق ، والجامع هو الذي يجمع اهله ^(١) . والجامعة هي مؤنث الجامع ، وهو مصطلح يطلق على المؤسسة التعليمية والثقافية التي تشتمل على كليات التعليم العالي والمعاهد وأهم فروعها النحو و اللاهوت والجبر والفلسفة والطب والحقوق والهندسة والادب والعلوم الدينية ^(٢)

أما اصطلاحاً فقد تنوعت وتعددت التعاريف من قبل العلماء والمفكرين فمنهم من عرفها على انها كل انواع الدراسات والجهود العلمية التي تركز على البحث العلمي والتي تبدأ بعد المرحلة الثانوية وتكون بمستوى مؤسسة علمية معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وحسب القوانين النافذة ^(٣)

وتعرف أجزائياً بانها مؤسسة تعليمية تربوية قد تكون حكومية او خاصة تقوم بعدة وظائف منها (التدريس ، البحث العلمي ، الاعداد والتدريب والتأهيل ، وخدمة المجتمع) وفق عناصر العملية التربوية الجامعية (الاستاذ والطالب والمنهج والادارة) ووفق الجامعات الرائدة والمنتجة والفاعلة والالكترونية والتعليم عن بعد والافتراضية وصولاً الى بناء مجتمع المعرفة المنشود ^(٤).

٢. أهمية الجامعات الاهلية : ويمكن تلخيص أهمية الجامعات الاهلية بالاتي ^(٥) :-

أ. اتساع رقعة التعليم الجامعي الاهلي تعني شمول اكثر عدد من الطلبة الراغبين بالاختصاصات المطلوبة الذي تعذر الحصول عليه في الجامعات العامة.

التعليم الجامعي الاهلي يقدم نفسه بطريقتين للقطاع العام مرة منافس ومرة اخرى كمساند ورديف وبالحالتين يؤثر ايجابيا على التعليم ككل.

جـ. مرونة التعليم الجامعي الاهلي في العمل وادخال التكنولوجيا وانشاء المراكز البحثية تكون اكبر من القطاع العام لأنه لا يخضع للبيروقراطية التي يتعرض لها القطاع العام ، وبذلك ينعكس على سرعة انجاز الاعمال والمهام الموكلة اليه .

د- تنافس الجامعات الاهلية فيما بينها وكذلك مع الجامعات الحكومية يعطيها حافزا اكبر للتميز بالجودة والابتكار

هـ . تتميز الجامعات الاهلية برشاقة اكبر في العمل وسرعة بالإنجاز اكبر مما موجود في الجامعات الحكومية التي تعاني من البطالة المقنعة وتعدد مصادر القرار

و. يحد التعليم الجامعي الاهلي من هجرة الكفاءات العلمية واستقطاب الكوادر الادارية والفنية لأنه يوسع سوق العمل ويقلل من البطالة وبذلك ينعكس على الوضع الاقتصادي للبلاد ككل تعمل الجامعات الاهلية على رفع الاستثمار الامثل لأعضاء هيئة التدريس مما يضمن للمؤسسة التعليمية الاستفادة المثلى من الكوادر البشرية ، وفق خطط القوى العاملة التي تراعي الاحتياج الفعلي والسعة المتاحة ^(٦).

٣- دواعي وأسباب إنشاء الجامعات الاهلية :

وتتمثل الاسباب التي تدعو الى انشاء الجامعات الاهلية في الاتي ^(٧) :-إن الجامعات الاهلية قد تعرض خدمات نوعية مميزة وذلك عن طريق اختيار الخدمات الخاصة في ظل وجود بدائل وخدمات عامة اقل كلفة ، وذلك يرجع الى ارتفاع في المرونة الادارية وحرية الحركة .
أ. تخصيص نسبة من الارباح الصافية المتحققة لدى الجامعات الاهلية لدعم الجامعات الحكومية.

ب. يمكن للجامعات الاهلية في ظل ارتفاع الطلب على التعليم وكذلك تنامي المنافسة مع الجامعات الحكومية في عرض خدمات تعليمية تعليمية متميزة .

ج. يسهم القطاع الخاص في تخفيف الضغط على الجامعات الحكومية في ظل زيادة الطلب على الخدمات التعليمية وتزايد اعداد السكان من خلال تحويل جزء من الطلب نحو الجامعات الاهلية
ثانيا : مفهوم وأهمية رأس المال البشري

١. مفهوم رأس المال البشري :لقد اختلف الباحثون والمختصون في تحديد مفهوم موحد لرأس المال البشري ، فظهرت عدة تعاريف مختلفة ركزت كل منها على جوانب معينة ، وسبب هذه الاختلافات هي المرجعية التي يستند عليها الباحث ، بالإضافة الى أن مفهوم رأس المال البشري معقد ومتعدد الواجه ^٨. فضلا أن رأس المال البشري هو احد مكونات رأس المال الفكري ، والذي يعرف على أنه القدرة على التطوير والابتكار ^(٩)

ويمكن تناول تعاريف رأس المال البشري من جوانب ووجهات نظر مختلفة :-

يرى "بيكر Becker" في كتابه " رأس المال البشري " الذي تم نشره عام ١٩٦٤ ان رأس المال البشري مماثل " للوسائل المادية للإنتاج" مثل الآلات والمصانع وبمقدور الفرد الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب والرعاية الصحية ، وتعتمد المخرجات بشكل جزئي على معدل العائد من رأس المال البشري المتوفر ^(١٠).

وكذلك يرى ثيودور شلوتز "Schultz Theodore" أن رأس المال البشري هو الابداع والمهارة كما انه مصدرا قابلا للتجديد والتطور ، وعرفه ايضا بأنه مجموعة الطاقات العقلية التي يمكن استخدامها في استغلال الموارد الاقتصادية فهو يمثل الكفاءة العلمية و المستوى المعرفي للسكان ، فهو المجموع الكلي والكمي من القوى البشرية المتاحة في المجتمع ، وان الاهتمام برأس المال البشري يؤدي بالضرورة الى الاهتمام في التعليم والتدريب وتنمية المهارات (١١).

٢- أهمية رأس المال بشري :ان اهمية رأس المال البشري تكمن في انه يعد حجر الزاوية في المجتمعات المتقدمة ،فوجود رأس المال البشري المتاح للاستثمار يعد من أهم متغيرات التطور الاقتصادي في المجتمعات بشكل عام (١٢)

ويمكن اجمال أهمية رأس المال البشري بالاتي (١٣):-

١. زياده الدخل القومي: التوسع في تحسين راس المال البشري يؤدي الى زيادة في الموارد الطبيعية وساعات العمل ورؤوس الاموال المنتجة الامر الذي يمكن تأويله لارتفاع مستويات الاستثمار في راس المال البشري.

٢. اعداد الكفاءات البشرية المؤهلة والخبيرة: من خلال تنمية القدرات والمهارات الابداعية لتحقيق الاهداف التنموية الاقتصادية والاجتماعية.

٣. يعد العنصر البشري من أهم العناصر الانتاجية: التي من خلالها يمكن ان يسهم في التنمية، ولكن العنصر البشري لن يؤدي دوره بدون تعليم

٤. تنبع اهمية راس المال البشري من دوره في الحفاظ على معدل نمو مرتفع: يتمثل بالقدرة على الانتقال بالموارد من قطاعات ناضبة الى قطاعات كثيفة التكنولوجيا والقدرة على خلق مزايا تنافسية جديدة ، وكل هذه العناصر تستدعي المزيد من تراكم رأس المال البشري المكثف للجودة العالية ، و اي محاولة للإهمال او تجميد راس المال البشري يعني هذا انخفاض معدل النمو المحتمل

٣- مؤشرات قياس رأس المال البشري :

أ.مشروع رأس المال البشري للبنك الدولي OCED - يحدد المؤشر كميا مقدار إسهام الصحة والتعليم في مستوى الانتاجية المتوقع تحقيقه لدى الجيل القادم من العاملين .

وتعتمد مؤشرات قياس رأس المال البشري على الآتي :- (١٤)

- ١- معدل البقاء على قيد الحياة : يعكس هذا المؤشر أهمية بقاء الطفل المولود على قيد الحياة الى حين بلوغه سن التعليم الرسمي ويبدأ بتراكم رأس المال
 - ٢- السنوات المتوقعة من الدراسة وحسب مقدار التعلم : يعكس هذا المؤشر مقياس جودة المعلومات المتعلقة بالتعليم والتي يتوقع الحصول عليها حتى يبلغ ١٨ عاماً.
- المبحث الثاني / تحليل مؤشرات الجامعات الاهلية ورأس المال البشري

أولاً : تحليل تطور مؤشرات الجامعات الاهلية في العراق

١. التطور الكمي لإعداد الجامعات والكليات الاهلية في العراق

الجدول (1) يوضح التطور الكمي لإعداد الجامعات الحكومية والاهلية للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢١)

السنة الدراسية	عدد الجامعات الحكومية	عدد الجامعات والكليات الاهلية
٢٠٠٤	١٧	١٤
٢٠٠٥	١٧	١٤
٢٠٠٦	١٧	١٩
٢٠٠٧	١٧	١٩
٢٠٠٨	١٧	٢١
٢٠٠٩	١٩	٢٤
٢٠١٠	١٩	٢٤
٢٠١١	١٩	٣٢
٢٠١٢	١٩	٣٤
٢٠١٣	٢٠	٤٢
٢٠١٤	٢٢	٤٨
٢٠١٥	٢٩	٥٣
٢٠١٦	٣٩	٦٠
٢٠١٧	٣٩	٦٨
٢٠١٨	٣٩	٧١
٢٠١٩	٣٩	٧٣
٢٠٢٠	٣٩	٧٩
٢٠٢١	٣٩	٨٠

المصدر : الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دائرة التعليم الاهلي ، إحصائيات سنوات متعددة

يتضح من الجدول (١) التطور الكمي لأعداد الجامعات والكليات الحكومية والاهلية إذ إن في العام ٢٠٠٤ كان عدد الجامعات الحكومية (١٧) جامعة حكومية و (١٤) جامعة وكلية اهلية موزعة على معظم محافظات العراق وهو عدد قليل قياساً بمساحة العراق وعدد سكانه ويعود السبب لقلة اعداد الجامعات بسبب الاوضاع الامنية والاقتصادية التي مر بها العراق وكذلك

الاهمال الواضح للحركة العلمية إبان النظام البائد و إستمر عدد الجامعات الحكومية بالثبات وعدم استحداث جامعات جديدة لغاية العام ٢٠٠٨ اما الجامعات والكليات الاهلية فأزداد عددها في العام ٢٠٠٦ ليبلغ ١٩ جامعة وكلية اهلية ، ونلاحظ من خلال بيانات الجدول (١) ان معدل نمو الجامعات الاهلية اكبر من نمو الجامعات الحكومية وهذا يعود الى زيادة الاستثمار بالتعليم بسبب تنامي الطلب على الجامعات الاهلية من قبل الراغبين بأكمال دراستهم الجامعية وكذلك الزيادة السكانية المتصاعدة والسبب الاخر هو إن الجامعات الاهلية تقبل معلات ادنى من مثيلاتها في الجامعات الحكومية ، واستمر النمو بأعداد الجامعات الحكومية والاهلية ليبلغ عددها في العام ٢٠٢١ (٣٩) جامعة حكومية و (٨٠) جامعة وكلية اهلية .

٢. تطور اعداد الاساتذة في الجامعات والكليات الاهلية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠٢١)

جدول (٢) تطور اعداد الاساتذة في الجامعات والكليات الاهلية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠٢١)

السنة الدراسية	عدد الاساتذة الاجمالي في الجامعات كافة	عدد الاساتذة في الجامعات الاهلية	معدل النمو السنوي للاساتذة في الجامعات الاهلية %	نسبة عدد الاساتذة في الجامعات الاهلية الى العدد الاجمالي للاساتذة في الجامعات %
٢٠٠٤	١٧٠٠٣	504	-----	2.96
٢٠٠٥	٢١٠٤٦	662	31.34	3.14
٢٠٠٦	٢٤٤٥٩	547	-17.37	2.23
٢٠٠٧	٢٩١٠٩	599	9.50	2.05
٢٠٠٨	٣٠١٠٩	621	3.67	2.06
٢٠٠٩	٣١٩٨١	645	3.86	2.01
٢٠١٠	٣٤٠١٦	٩١٨	42.32	2.69
٢٠١١	٢١١٢١	١١٧٧	28.21	5.57
٢٠١٢	٣٧٤٠٤	١٤٢٥	21.07	3.80
٢٠١٣	٣٩٤٤٥	١٨٢٣	27.92	4.62
٢٠١٤	٤٠٩٩٣	٢١٢١	16.34	5.17
٢٠١٥	٣٥٣٦٢	١٨٦٨	-11.92	5.28
٢٠١٦	٣٨٦٤٣	٢٦٢٦	40.57	6.79
٢٠١٧	٤١٢٣٣	٣٥٠٦	33.51	8.50
٢٠١٨	٤٧٥٩١	١٥٣٩١	338.99	32.34
٢٠١٩	٤٩٧٥٣	٦٣٣١	-58.86	12.72
٢٠٢٠	٥٠٧٩١	٦٣٥٤	0.36	12.51
٢٠٢١	٥٢٣٣٨	٩٦٢	-84.85	1.83

عمود(٢،١) من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، احصائيات التربية والتعليم لسنوات متفرقة

عمود (٣،٤) إحتسب من قبل الباحث بالاعتماد على المعادلة $100 \frac{Y_t - Y^o}{Y^o}$

من خلال بيانات الجدول (٢) يتضح تطور اعداد الاساتذة في الجامعات الاهلية إن في العام ٢٠٠٥ بلغ نمو اعداد الاساتذة (٣١%) ولكن في عام ٢٠٠٦ انخفض نمو اعداد الاساتذة ليبلغ

(١٧,٣٧-) وبعدها إستمر بالتصاعد ليبلغ اعلى معدل نمو من بين سنوات البحث في العام ٢٠١٠ ليبلغ (٤٢,٣٢%) سبب التوسع في انشاء الجامعات الاهلية وكذلك اعداد الطلبة وارتفاع اعداد حملة الشهادات العليا وبعدها استمر العدد بالتذبذب ليبلغ ادنى مستوى للنمو من بين سنوات البحث كان في العام ٢٠٢١ ليبلغ (٨٤,٨٥-%) ويعود السبب الى هذا الانخفاض الهائل في النمو الى إن الحكومة العراقية فتحت الباب لتعيين حملة الشهادات العليا في الوزارات والدوائر الحكومية مما تسبب بنقص كبير في أعداد الاساتذة في الجامعات الاهلية والسبب في ترك العمل في الجامعات الاهلية والذهاب نحو العمل الحكومية الاجور اعلى في القطاع الحكومي وكذلك المعاملة افضل والسبب الاخر هو اعتقادهم إن القطاع الحكومي الضمان بالاستمرار بالعمل اكثر من القطاع الخاص .

٣. اعداد الطلبة الخريجين من الجامعات والكليات الاهلية :-

الجدول (٣) يوضح نمو اعداد الطلبة المتخرجين من الجامعات الاهلية للمدة من ٢٠٠٤ -

٢٠٢١

السنة الدراسية	العدد الاجمالي للمتخرجين من الجامعات (الاهلية والحكومية)	عدد الطلبة الخريجين من الجامعات الاهلية	معدل النمو السنوي للخريجين من الجامعات الاهلية%	نسبة عدد المتخرجين من الجامعات الاهلية الى العدد الكلي من المتخرجين %
٢٠٠٤	٧٤٦٧٦	٤٢٥٢	-----	5.69
٢٠٠٥	٧٤٥١٨	٤٩٨٤	17.21	6.68
٢٠٠٦	٧٤٦٦٩	٤٩٠١	-1.66	6.56
٢٠٠٧	٧٥٥٢٩	٤٤٩٣	-8.32	5.94
٢٠٠٨	٦٧٠٥٣	٥١١٢	13.77	7.62
٢٠٠٩	٦٩٠٢٠	٣٩١٨	-23.35	5.67
٢٠١٠	٧٣٩٨٨	٥٢٦٨	34.45	7.12
٢٠١١	٩٣٣٥٧	٥٥٧٨	5.88	5.97
٢٠١٢	٩٨٦٧٣	٩٦٤١	72.83	9.77
٢٠١٣	٩٩٧٧٢	١٣٦٧٣	41.82	13.70
٢٠١٤	١٠٠١٩٠	١٦٢٧٦	19.03	16.24
٢٠١٥	١٠٠٨٤٨	٢٤٠٩٨	48.05	23.89
٢٠١٦	١٣٠٤٨٨	٢١٥١٣	-10.72	16.48
٢٠١٧	١٤٤٢٠١	٢٦٩٥١	25.27	18.68
٢٠١٨	١٥٢٤٦٧	٢٠٥١١	-23.89	13.45
٢٠١٩	١٤٨٤٠١	٣١٦٣٣	54.22	21.31
٢٠٢٠	١٦٧١٦٢	٢٤٠٥٦	-23.95	14.39
٢٠٢١	٢٠٦٤٠٩	٢٧٣٦٨	13.76	13.25

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على عمود (٢,٣) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ،

احصائيات التربية والتعليم لسنوات متفرقة

العمود (٤,٥) احتسب من قبل الباحث

تعد جودة الطلبة المتخرجين من أهم مخرجات الجامعات بصورة عامة والجامعات الاهلية بصورة خاصة فهم الرافد الاساسي لسوق العمل فهم الذي من الممكن ان يؤدي دورا هاما في تطوير المجتمع والاقتصاد فهم يمثلون موردا مهما للابتكار والابداع في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، إذ يوضح الجدول (٣) معدل نمو الخريجين من الجامعات الاهلية إذ بلغ اعلى معدل نمو للطلبة الخريجين كان في العام ٢٠١٢ بمعدل (٧٢,٨٣%) ويعود السبب في ذلك الى ان السنوات الاربع السابقة للعام ٢٠١٢ شهدت توسعا كبيرا في تأسيس الجامعات الاهلية بالإضافة الى ذلك السبب الذي تم ذكره سابقا وهو تحسن الوضع الاقتصادي للمجتمع والذي شجع كثيرا من الافراد على تحمل تكاليف البحث بهدف الحصول على الشهادة الجامعية والسبب الاخر هو ان الجامعات الاهلية تقبل معدلات ادنى من مثيلاتها في الجامعات الحكومية .

ثانيا : تحليل تطور مؤشرات رأس المال البشري في العراق

١. واقع رأس المال البشري في العراق - يحدد مؤشر رأس المال البشري كميًا مقدار إسهام الصحة والتعليم في مستوى الانتاجية المتوقع أن يحققها الجيل القادم من الايدي العاملة ، تستعين البلدان بهذه المؤشرات لتقييم الدخل والخسائر بسبب الفجوات في رأس المال البشري وكيفية تحويل هذه الخسائر الى مكاسب اذا ما تم معالجة هذه الفجوة ، وتم اطلاق مؤشر رأس المال البشري (HCI) من قبل البنك الدولي في أكتوبر ١ تشرين الاول ٢٠١٨ وتم تحديثه في منتصف سبتمبر ١٨ ايلول ٢٠٢٠ ، وهو مقياس دولي يقيس المكونات الرئيسية لرأس المال البشري عبر الاقتصادات . يعد المؤشر أحد محاور مشروع رأس المال البشري والذي يشمل القياس والبحث و مساهمة الدول ، ويهدف المؤشر الى قياس رأس المال البشري للجيل القادم ، وتتراوح نتيجة مؤشر رأس المال البشري بين ٠-١ إذ يعني (١) أنه تم الوصول الى الحد الاقصى من الامكانيات ، ويقاس حسب انتاجية الجيل القادم من القوى العاملة مقارنة بمعايير التعليم - الصحة و يقيس المؤشر ١٧٤ دولة في ثلاثة محاور رئيسية (التعليم الصحة البقاء على قيد الحياة) وكلما كانت نتيجة الدولة كبيرة كلما تقدمت في الترتيب ، إذ احتلت سنغافورة المرتبة الاولى عالميا بدرجة (٠,٨٨) وتأتي بعدها هونغ كونغ بالمرتبة الثانية بدرجة (٠,٨١) واليابان وكوريا الجنوبية بدرجة (٠,٨٠) وكندا بدرجة (٠,٨٠) وهي المراتب الخمسة الاولى في المؤشر ، بينما جاءت النيجر وتشاد ومالي وليبيريا في أسفل المؤشر ، في حين احتل العراق المرتبة (١٤٣) بدرجة (٠,٤١) وهو موقع متأخر بالقياس الى دول الخليج العربي ، إذ احتلت دولة الامارات المرتبة (٤٣) عالميا والاولى عربيا والثالثة على مستوى الشرق الاوسط وشمال

افريقيا ، وبدرجة (٠,٦٧) واحتلت البحرين المرتبة الثانية عربيا والمرتبة (٤٦) عالميا (١٥) .
 وفيما يلي تحليل لمؤشرات رأس المال البشري في العراق
 أ. تحليل مؤشر التعليم في العراق : يعد التعليم من المؤشرات الاساسية في تنمية وتطوير رأس
 المال البشري لما له تأثير مفصلي على مختلف مفاصل الحياة ، وهذا ما جعل الدولة تلتزم
 بتوفيره لجميع افراد المجتمع وكذلك العمل على تطويره نحو الافضل من خلال المبادئ
 الدستورية والسياسات العامة فظلا عن زيادة الانفاق على التعليم كنسبة من الناتج المحلي
 الاجمالي ، إذ عد الدستور العراقي عام ٢٠٠٥ التعليم من العوامل الاساسية لتقدم المجتمع ، إذ
 تناول حق التعلم الذي تكفله الدولة للجميع فظلا عن مجانيته للمراحل كافة والزاميته للمرحلة
 الابتدائية (١٦) .

الانفاق على التعليم : يعد الانفاق على التعليم من أهم ادوات السياسة الاستثمارية لما له من تأثير
 مباشر لتوفير المستلزمات الضرورية لأي عملية استثمارية وخاصة في قطاع التعليم ، إذ يعد
 الانفاق على التعليم من أهم المدخلات في دالة الاستثمار في قطاع التعليم وينعكس على جودة
 المخرجات كما ونوعا والتي تتمثل بأعداد الخريجين وجودة التعليم ، لذلك اصبح تمويل التعليم
 ذو أهمية كبيرة لماله تأثير في تحقيق المنافع الاجتماعية والاقتصادية ، إذ يعتمد نجاح القطاع
 التعليمي على نمط وكفاية التمويل (الانفاق التعليمي) (١٧)

الجدول (٤) مؤشر نسبة الانفاق على التعليم كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢١)

السنة	الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة	اجمالي الانفاق العام بالاسعار الثابتة	الانفاق على التعليم بالاسعار الثابتة	النسبة المئوية للانفاق على التعليم من الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة	النسبة المئوية للانفاق على التعليم من الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة
	(مليون دينار)	(مليون دينار)	(مليون دينار)	%	%
٢٠٠٤	167354161	100966649	5400603.584	5.34	1.02
٢٠٠٥	168809914	60549070	3702121.212	6.11	0.95
٢٠٠٦	143202929	58137347	3107444.195	5.34	1.44
٢٠٠٧	127626031	44693955	2836055.193	6.34	1.94
٢٠٠٨	175135023	66254043	5869533.794	8.85	3.00
٢٠٠٩	149904976	60317871	6483428.571	10.74	3.76
٢٠١٠	181503602	78546535	7598049.054	9.67	3.73
٢٠١١	230487970	83527061	8422882.596	10.08	3.44
٢٠١٢	254225491	105139576	9497101	9.03	3.73
٢٠١٣	268591723	116952244	10381720.99	8.87	3.93
٢٠١٤	255744819	111328752	9541722.681	8.57	3.88
٢٠١٥	185764286	79020621	8885565.84	11.24	5.01
٢٠١٦	189350137	64487920	9358046.154	14.51	5.13
٢٠١٧	211110200	71895333	9879327.619	13.74	4.91

2018	256847062	77242789	11324647.56	4.61	14.66
2019	264265902	106912536	11889751.2	4.70	11.12
2020	209104470	72390485	9891788.773	4.97	13.66
2021	270349358	92241847	9298565.919	3.83	10.08

المصدر : الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات

- عمود (٣،٢،١) البنك المركزي العراقي، النشرة الاحصائية، المديرية العامة للإحصاء والابحاث، بغداد، العراق، نشرات لسنوات مختلفة

- عمود (٤) من اعداد الباحث بالاعتماد على المعادلة $\frac{\text{الانفاق التعليم الاسعار الثابتة}}{\text{الناتج الاجمالي بالاسعار الثابتة}} * 100$

- عمود (٥) من اعداد الباحث بالاعتماد على المعادلة $\frac{\text{الانفاق التعليم الاسعار الثابتة}}{\text{اجمالي الانفاق العام بالاسعار الثابتة}} * 100$

يتضح من الجدول (٤) إن قطاع التعليم في العراق شأنه شأن بقية القطاعات الأخرى وقع ضحية الظروف الصعبة التي مرت على العراق من حروب وصراعات وعقوبات اقتصادية، إذ بلغت نسبة الانفاق على التعليم من الناتج المحلي الاجمالي (١,٠٢%) بينما بلغت نسبة الانفاق على التعليم من اجمالي الانفاق (٥,٣٤%) في عام ٢٠٠٤ ولكن عام ٢٠٠٥ انخفضت نسبة الانفاق على التعليم من الناتج المحلي الاجمالي الى (٠,٩٥%) بينما ارتفعت نسبة الانفاق على التعليم من اجمالي النفقات الحكومية إذ بلغت (٦,١١%). وأخذت نسبة الانفاق على التعليم من الناتج المحلي الاجمالي بالتذبذب الى أن بلغت (٤,١٨%) وبلغت نسبة الانفاق على التعليم من اجمالي الانفاق (٩,٦٧%) في عام ٢٠١٠ وهي نسبة اخذت بالارتفاع لسببين الاول هو زيادة اسعار النفط مما انعكس على زيادة بالناتج المحلي الاجمالي ومن ثم ارتفاع النفقات والسبب الاخر هو زيادة الانفاق على التعليم إذ يعني ذلك الى وجود توجه حكومي للاهتمام بهذا القطاع الحيوي، وفي عام ٢٠١٤ بلغت نسبة الانفاق على التعليم من الناتج المحلي الاجمالي إذ بلغت (٣,٨٨%) وهنا يؤثر انخفاض في الانفاق مقارنة بسنة (٢٠١٣) ويعود سبب الانخفاض الى انخفاض في الناتج المحلي الاجمالي بسبب انخفاض اسعار للنفط إذ وصل سعر برميل النفط في ذات السنة الى ما دون (٤٠\$) للبرميل الواحد والسبب الاخر هو انخفاض اجمالي النفقات الحكومية على التعليم إذ تم تحويل جزء كبير منها الى القطاع العسكري بسبب الحرب على الارهاب، أما في عام (٢٠١٨) بلغت نسبة الانفاق على التعليم (٤,٦١%) اما نسبة الانفاق على التعليم من إجمالي النفقات الحكومية إذ بلغت (١٤,٦٦%) وهي اكبر نسبة انفاق من بين سنوات البحث (٢٠٠٤-٢٠٢١) وهذا يعود الى السياسات الحكومية للاهتمام بقطاع التعليم الى انها زيادة منخفضة ولا تتلاءم مع زيادة عدد السكان وتوسع المدن والهجرة من الريف الى المدن. ونلاحظ من بيانات الجدول إن نسبة الانفاق على التعليم من الناتج المحلي الاجمالي في ٢٠٢١ بلغت (٣,٨٣%) ونسبة الانفاق على التعليم من اجمالي النفقات الحكومية بلغت (١٠,٠٨%)

وهي نسبة منخفضة مقارنة بعام (٢٠١٨) أن تذبذب نسب الانفاق على التعليم بين الزيادة والانخفاض يعود الى تذبذب الناتج المحلي الاجمالي المرتبط بأسعار النفط ومن ثم يؤدي الى التذبذب في الانفاق على التعليم كنسبة من اجمالي الانفاق والذي بدوره يتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة وكذلك الارقام المتزايدة تعكس زيادة في الناتج المحلي الاجمالي وهي مسألة طبيعية لا تعكس الزيادة الحقيقية في الانفاق على التعليم.

المبحث الثالث : عرض وتحليل نتائج الانموذج القياسي

أولاً : توصيف متغيرات و دوال الجامعات الاهلية ودوال رأس المال البشري في العراق

تم استخدام في هذه البحث مجموعة من المتغيرات وكانت كما يلي :

$AD =$ الانفاق على التعليم بالأسعار الثابتة

$AS =$ عدد الطلبة الخريجين من الجامعات الاهلية العراقية

$AT =$ عدد الاساتذة في الجامعات الاهلية العراقية

$AU =$ عدد الجامعات الاهلية العراقية

ثانياً: دالة الانفاق على التعليم AD .:

١. اختبار ديكي فولر

جدول (٥) اختبار ديكي فولر الموسع

	At Level						
		GDP	AD	AH	AT	AS	AU
With Constant	t-Statistic	-1.472	-1.475	-1.588	3.359	-1.064	0.210
	Prob	0.522	0.521	0.466	1.000	0.700	0.964
		n	n	n	n	n	n
With Constant & Trend	t-Statistic	-2.244	-3.231	-0.712	1.982	-2.386	-2.799
	Prob	0.438	0.111	0.954	1.000	0.369	0.219
		n	n	n	n	n	n
Without Constant & Trend	t-Statistic	0.904	1.156	1.040	3.089	-0.227	4.637
	Prob	0.893	0.928	0.914	0.998	0.587	0.999
		n	n	n	n	n	n
	At First Difference						
		d(GDP)	d(AD)	d(AH)	d(AT)	d(AS)	d(AU)
With Constant	t-Statistic	-3.643	-6.484	-3.122	-6.019	-8.549	-3.926

	Prob	0.017	0.000	0.045	0.000	0.000	0.009
		*	**	*	**	**	**
With Constant & Trend	t-Statistic	-3.470	-6.233	-3.654	-4.143	-1.131	-3.923
	Prob	0.077	0.000	0.057	0.028	0.887	0.036
			**		*	n	*
Without Constant & Trend	t-Statistic	-3.278	-5.852	-2.674	-6.129	-1.391	-0.685
	Prob	0.002	0.000	0.011	0.000	0.146	0.403
		**	**	*	**	n	n

a: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Eviwes 12

بعد اجراء اختبار ديكي فولر الموسع اتضح ان جميع المتغيرات (GDP,AD,AH,AT,AS,AU) غير مستقرة عند المستوى في حالة وجود قاطع وقاطع واتجاه عام وبدون قاطع واتجاه عام وبعد أخذ الفروق الاولى اتضح إستقرار المتغير GDP عند الفرق الاول بمستوى معنوية ٥% في حالة وجود قاطع وقاطع واتجاه عام بمستوى معنوية ١٠% و ١% في حالة عدم وجود قاطع واتجاه عام، اما المتغير AD استقر في الفرق الاول عند مستوى معنوية ١% في حالة وجود قاطع وقاطع واتجاه عام وبدون وجود قاطع واتجاه عام ، والمتغير AH استقر في الفرق الاول عند مستوى معنوية ٥% و ١٠% في حالة وجود قاطع وقاطع واتجاه عام وبدون وجود قاطع واتجاه عام ، والمتغير AT استقر عند الفرق الاول بمستوى معنوية ١% و ٥% في حالة وجود قاطع واتجاه عام وبدون وجود قاطع وقاطع واتجاه عام وعند مستوى ١% ، اما المتغير AS فإنه استقر عند الفرق الاول بمستوى معنوية ١% بوجود قاطع فقط ، وان المتغير AU استقر عند الفرق الاول بمستوى معنوية ١% و ٥% في حالة وجود قاطع وقاطع واتجاه عام .

٢. تقدير انموذج ARDL لدالة الانفاق على التعليم : $AD=f(AT,AS,AU)$

جدول (٥) تقدير انموذج ARDL لدالة الانفاق على التعليم

R-squared	0.90225	Mean dependent variable	4353885
Adjusted R-squared	0.79054	S.D. dependent variable	1726643
S.E. of regression	790223.4	Akaike info criterion	30.29634
Sum squared residuals	4.37E+11	Schwarz criterion	30.73097
Log likelihood	-233.370	Hannan-Quinn criterion	30.31859
F-statistic	8.07671	Durbin-Watson statistic	2.17623
Prob(F-statistic)	0.00618		

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Eviwes 12

يتضح من الجدول (5) ان قيمة (R-squared) (0,90) وهذا يعني ان المتغيرات المستقلة تفسر مانسبته (0,90) من التغيير الحاصل في المتغير التابع (AD) والباقي يعود لمتغيرات غير داخلية في الانموذج. كما يتضح ان قيمة (R-squared) المصححة (0,79) ، كما يتضح ان قيمة (F) المحتسبة (8,07) وهي معنوية عند مستوى معنوية 1% وهذا يدل على معنوية الانموذج المقدر

٣. إختبار الحدود لدالة للانفاق على التعليم:

الجدول (6) إختبار الحدود لدالة الانفاق على التعليم

			Asymptotic: n=1000	
F-statistic	5.00473	10%	2.37	3.2
		5%	2.74	3.6
		2.5%	3.14	4.0
		1%	3.64	4.6

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Eviwes 12

يتضح من الجدول (٦) ان قيمة (F) المحتسبة (5.00) وهي أكبر من الحد الاعلى عند مستوى معنوية 1% وهذا يعني توجد علاقة توازنية طويلة الاجل بين المتغيرات
٤. الاختبارات التشخيصية :

أ.الاختبار التسلسلي بين البواقي لدالة الانفاق على التعليم

جدول (٧) الاختبار التسلسلي بين البواقي لدالة الانفاق على التعليم

F-statistic	2.437764	Prob. F(2,5)	0.1824
Obs*R-squared	7.899174	Prob. Chi-Square(2)	0.0193

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Eviwes 12

يتضح من الجدول (٧) ان القيمة الاحتمالية لـ (F) و Chi-Square معنويتان عند مستوى 5% وهذا يعني قبول فرضية العدم التي تنص على عدم وجود مشكلة أو ارتباط ذاتي بين البواقي .

ب- إختبار عدم ثبات أو تجانس التباين

الجدول (٨) عدم ثبات أو تجانس التباين لدلة الانفاق على التعليم

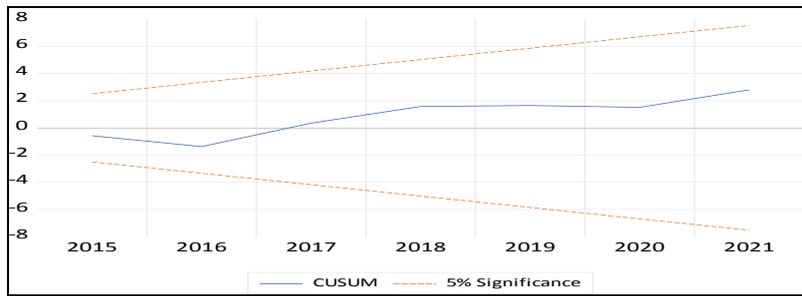
Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
Null hypothesis: Homoskedasticity			

F-statistic	0.73765	Prob. F(8,7)	0.6624
Obs*R-square	7.31864	Prob. Chi-Square(8)	0.5027
Scaled explained S	1.27093	Prob. Chi-Square(8)	0.9954

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Eviwes 12

يتضح من الجدول (١٠) إن القيمة الاحتمالية لـ (F) المحتسبة و Chi-Square غير معنويتان عند ٥% وهذا يعني إن الانموذج المقدر لا يعاني من مشكلة عدم ثبات التباين أو تجانس التباين

٤- إختبار الاستقرار الهيكلية : يتضح من الشكل (1) إن مجموع تراكم البواقي يقع داخل عمود أو حدين القيم الحرجة وهذا يعني إن المعلمات المقدره معنوية عند ٥%.



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Eviwes 12

٥- تقدير معالم الاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ والاجل الطويل

أ. تقدير معالم الاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ للانفاق على التعليم:

جدول (9) تقدير معالم الاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ للانفاق على التعليم

ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(AD(-1))	0.23886	0.17125	1.39479	0.205
D(AS	-475.190	88.9965	-5.33942	0.001
D(AS(-1))	171.631	69.3455	2.47501	0.042
D(AU	367883.4	60382.9	6.09251	0.000
CointEq(-1)	-2.40422	0.38340	-6.27079	0.000

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Eviwes 12

يتضح من الجدول (9) ان قيم معلمة الانفاق على التعليم في السنة السابقة معنوية عند مستوى ٥% وهو موجب وهذا يعني ان زيادة الانفاق على التعليم بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة عدد الطلبة بمقدار (٠,٢٣).

كما يتضح إن ان معلمة الخريجين من الجامعات الاهلية AS هي معنوية عند مستوى ١% ولكن سالبة ويمكن تبرير ذلك بأن الخريجين من الجامعات الاهلية ليس لهم تأثير في الانفاق على التعليم وكما هو معروف إن الطلبة في الجامعات الاهلية هم من يتحملون تكاليف دراستهم عكس ما موجود في الجامعات الحكومية فإن زيادة او نقصان الانفاق على التعليم يؤثر بشكل مباشر الطلبة .

كما يتضح إن معلمة تصحيح الخطأ معنوية وسالبة اي انها اقل من ١ الصحيح في القيمة المطلقة وهذا يعني ان سرعة التكيف بطيئة لتصحيح الاختلالات في الاجل القصير من اجل الوصول الى التوازن في الاجل الطويل .

ب. تقدير معالم الاجل الطويل لدالة الانفاق على التعليم AD :

جدول (١٠) تقدير معالم الاجل الطويل لدالة الانفاق على التعليم

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
AT	-153.8299	45.41924	-3.38688	0.0110
AS	-434.2383	55.30183	-7.85215	0.0000
AU	248488.2585	24271.40	10.23789	0.0000
C	-1392095.6212	358011.40	-3.88840	0.0060
EC = AD - (-153.8299*AT -434.2383*AS + 248488.2585*AU - 1392094.6212)				

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Eviwes 12

يتضح من الجدول (١٢) إن معلمة AT معنوية عند مستوى ٥% ولكن سالبة في الانفاق على التعليم في الاجل الطويل اي بمعنى إن الاساتذة في الجامعات الاهلية AT في الاجل الطويل لهم اثر في تراجع الانفاق على التعليم ويمكن تبرير ذلك إن الانفاق على التعليم يشمل فقط الجامعات الحكومية ولا يشمل الجامعات الاهلية لذلك إن زيادة الاساتذة في الجامعات الاهلية يعني تراجع اعدادهم في الجامعات الحكومية وإن تراجع اعداد الاساتذة في الجامعات الحكومية يؤدي الى تراجع الانفاق على التعليم ويكون تأثير الاساتذة في الانفاق على التعليم من خلال الاجور والرواتب وسكن الاساتذة

كما يتضح إن معلمة AS معنوية عند مستوى ١% ولكن سالبة في الانفاق على التعليم في الاجل الطويل اي أن الخريجين من الجامعات الاهلية لهم دور في تراجع الانفاق على التعليم وهذا يعني إن الخريجين من الجامعات الاهلية يؤدي الى تراجع الانفاق على التعليم في الاجل

الطويل ويمكن تبرير ان الدولة تحاول توفير فرص عمل للخريجين ولذلك تنفق اموال طائلة لتحقيق هذا الهدف وبذلك تقلل الانفاق على القطاعات الاخرى ومنها الانفاق على التعليم .

كما يتضح ان معلمة AU موجبة ومعنوية عند مستوى ١% وهذا يعني ان عدد الجامعات الاهلية AU فعالة في الانفاق على التعليم في الاجل الطويل .

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

١. لا يزال دور الجامعات الاهلية في تطوير رأس المال البشري في العراق ضعيفا ودون المستوى المطلوب منه لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة ويعود السبب الى ضعف الخطط اللازمة لتحسين جودة التعليم .

٢. برزت أهمية الجامعات الاهلية في العراق في توسيع القاعدة العلمية للمجتمع من خلال إتاحة الفرصة لأكثر عدد من افراد المجتمع لإكمال دراستهم الجامعية وكذلك التخفيف من الضغط على الجامعات الحكومية من خلال تحويل جزء كبير من الطلبة الراغبين في إكمال دراستهم الجامعية الى الجامعات الاهلية .

٣. إن نظام التعليم الجامعي الاهلي في العراق يعاني من الخلل والتشوه وعدم موائمة مخرجاته مع سوق العمل في العراق مما أدى الى حدوث تضخم في الشهادات الجامعية مما اثر سلبا على واقع البطالة في العراق

٤. بالرغم من الزيادة الكبيرة في اعداد الجامعات الاهلية وتزايد اعداد الطلبة فيها الا ان مؤشرات تطور رأس المال البشري في العراق لاتزال ضعيفة وهو ما يؤشر الى ضعف جودة الخدمة التعليمية المقدمة.

٥. من خلال البيانات التي تم جمعها استنتج الباحث ان الحكومات العراقية المتعاقبة كانت ولا زالت لا تعطي أهمية للقطاع الخاص في الاستثمار وخاصة في مجال التعليم العالي وتتبع نمطا لا يتفق مع رؤى وفلسفة واقعية ، إذ تعطي كما هائلا من إجازات تأسيس الجامعات الاهلية دون الاهتمام بجودتها

٦. إن الاستثمار في رأس المال البشري في العراق لايزال ضعيفا ودون المستوى المطلوب بالرغم انتشار الكم الهائل من الجامعات الحكومية والاهلية وهذا يدل على ضعف الجانب العلمي لهذه المؤسسات في تطوير رأس المال البشري.

ثانيا : التوصيات

١. إن الجامعات الاهلية ورأس المال البشري يؤثر احدهما بالأخر ، أي إن التأثير يكون في اتجاهين من رأس المال البشري الى الجامعات الاهلية وبالعكس ، لذا لا بد من الاخذ بالاعتبار
٢. موائمة مخرجات التعليم الجامعي الاهلي مع سوق العمل من خلال فتح التخصصات التي تعاني من الندرة في سوق العمل ، وحجب التخصصات التي تعاني من الوفرة في سوق العمل.
٣. رفع معدل الاهتمام الحكومي بقطاعي التعليم والصحة وبشكل يتناسب مع اهمية هذين القطاعين والذين يعدان مؤشرين حاسمين في تطور رأس المال البشري في العراق
٤. إزالة المعوقات القانونية عن طريق تحديث النظام القانوني للجامعات الاهلية والغاء البيروقراطية الادارية عن طريق تفعيل الالتمة الالكترونية والاهتمام بالرصانة العلمية من خلال لعب دور أكبر لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الرقابة والاشراف على عمل الجامعات الاهلية دون محابيات او مجاملات.
٥. ايلاء الاهتمام بالجانب العلمي في جامعات التعليم العالي بصورة عامة والجامعات الاهلية بصورة خاصة لتحقيق التقدم العلمي والتقني ومن ثم رفع درجة تأثير الجامعات الاهلية والحكومية في كافة ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

المصادر والمراجع

أولا : المصادر العربية

١. ابن منظور، لسان العرب ، ط١، دار الاحياء التراث العربي للنشر والتوزيع -المجلد الخامس عشر، بيروت – لبنان-، ١٩٨٥ص٣٩
٢. المنجد في اللغة والاعلام، ط١، دار المشرق، بيروت- لبنان، ١٩٨٦،
٣. المسعودي مائدة حميد تاية ، احمد فهمي، سالم محمد عبود، رأس المال البشري الاستراتيجي (الاسس، المفاهيم ، الابعاد)، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية ، بغداد، ط١، ٢٠١٩.
٤. القصاص محمد مهدي : دراسات اجتماعية وبيئية ،بيئة استثمار رأس المال البشري :دراسة ميدانية في قرية مصرية، المؤتمر العلمي الدول الثالث ، للبيئة ،جامعة جنوب الوادي،مصر ،٢٠٠٨،
٥. فضيل دليو وآخرون ، المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة ،جامعة منتوري ،الجزائر ، ٢٠٠٦

٦. عمران ستار جابر ، سناء سالم عمران، واقع التعليم الجامعي الحكومي والاهلي في العراق،
المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ،الجامعة المستنصرية ،بغداد-العراق، السنة
العشرون،العدد٧٢،٢٠٢٢،

٧. عدي سالم ، احمد جاسم محمد ، قياس الكفاءة التشغيلية في بعض قطاعات الموازنة للعراق ،
مجلة تنمية الرافدين، جامعة الموصل ، المجلد ٤٠،العدد١٣١، ٢٠٢١،

٨. عبود سعاد ، قياس رأس المال البشري- قياس ما لا يمكن قياسه، مجلة دراسات العدد
الاقتصادي،الجزائر،المجلد ١٠،العدد ١، ٢٠١٩،

٩. ستار جبار خليل البياتي، نركز علي سلمان، التعليم الجامعي الاهلي في العراق: المزايا
والمعوقات وسبل المعالجة، مجلة الريادة للمال والاعمال، جامعة النهريين- بغداد-العراق، المجلد
الاول،العدد٢،كانون الاول ٢٠٢٠،

١٠. جمهورية العراق ، الدستور العراقي الصادر عام ٢٠٠٥ ،المادة ٤١، المادة ٤٣، المادة
٨٣

١١. حميد سناء سالم ، ستار جبار عمران واقع التعليم الجامعي الحكومي والاهلي في العراق
للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٨، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ،العدد ٧٢،سنة ٢٠٢٢ ،

١٢. بوزيد نجوى، الجامعة : دور رأس المال البشري في النمو الاقتصادي في الجزائر ،مجلة
الاكاديمية للدراسات الاجتماعية ،عدد٨، ٢٠١٢،

ثانيا : المواقع الالكترونية

١- ادفنسون ليف، الاستثمار في رأس المال البشري، التكاليف والمنافع المحتملة، 2004
، موقع على شبكة الانترنت ، [http; www.ecssr.Ac.Ae/CDA/Activites](http://www.ecssr.Ac.Ae/CDA/Activites) program ،
0.2029.923-،Detail

2- WORLD BANK GROU THE HUMAN CAPITAL
PROJECT,2020 , WWW.WORLDBANK.ORG

٣- مشروع رأس المال البشري، مجموعة البنك الدولي ، بحث منشور على موقع الويب

WWW.WORLDBANK.ORG . DEVELOPMENT,THE WORLD BANK,(2019),PP.3, INTERNATIONAL BANK FOR RECONSTRUCTION AND

ثالثا : المصادر الاجنبية

1. Angela Barom, Michal Armstrong, Human capital management: achieving added value through people ,Kogan page Limited, London and Philadelphia,2007
2. ANGELO ANTAGOSTINO, The Relations of Human Capital to Economic Growth,ADAM Akademi ,Cilt, Yildirim Beyazit University,2020
3. Jacob Mincer , " Investment in Human Capital and the Personal Income Distribution , Journal of Political Economy , vo l66,NO .4 Chicago :University of Chicago press , Aug1985,
4. Mostafa Bentour .The Effect of Human Capital on Economic Growth in Arab Countries Compared to Some Asian OCDE Countries. Arab Monetary Fund 2020,
5. Shultz T, Investment in Human Capital in Economic Education, The American Economic Review, Vol,51, No.1, March 1961